

آثار قديمة في السعودية

Posted on 2018 ,31 أغسطس



Categories: [آثار, السعودية](#)

بواسطة: منال أبو بكر

تزخر [المملكة العربية السعودية](#) بالعديد من المواقع الأثرية التي يمتد تاريخها منذ العصور الحجرية القديمة مروراً بالعصور التاريخية وكل فترات التاريخ الإسلامي حيث القصور والحصون والمنشآت العسكرية والدينية القديمة ما يدل على وجود الحضارة على هذه الأرض منذ آلاف السنين وتمتلك السعودية في [تبوك](#) و [الجوف](#) و [حائل](#) و [جدة](#) و [مكة](#) و [المدينة](#) و [الطائف](#) و [حلباء](#) و [الاحساء](#) و [أملج](#) و [الباحة](#) وغيرها ما يقارب من 100 موقع أثري يحكي كل منها حكاية تاريخية ساحرة

محافظة العلا

تعد محافظة العلا من أهم مواقع التراث الثقافي والحضاري عبر التاريخ في السعودية، وتحتوي آثارا عظيمة بعضها ظاهرة، وبعضها مدفون تحت الأرض، وبها آثار موهلة في القدم كأثار قوم ثمود، و [مدائن صالح](#)، والحجر

مدائن صالح

تقع دار الحجر أو كما اشتهرت بـ (مدائن صالح)، في شمال غرب المملكة العربية السعودية، بين **المدينة المنورة** و**تبوك** وتحديداً في **محافظة العلا** وجدت بها اثار نبطية عبارة عن واجهات صخرية منحوتة في الجبال (اكثر من 150 واجهة) أصبحت طريق التجارة إلى البحر الأحمر في عهد الرومان ثم أصبحت محطة من محطات طريق الحج الشامي أثناء زهاب المسلمون إلى المدينة المنورة ثم مكة المكرمة ذهاباً وعودة لأداء فريضة الحج وتنوّعت الكتابات التي وجدت في الحجر بين العربية الجنوبية، واللحيانية، والثمودية، والنبطية، واللاتينية، والإسلامية، كما تنوّعت موضوعات هذه النقوش بين التذكارية، التأسيسية، الدينية، نقوش ملكية، وهي الأكثر وجوداً في الموقع

والأنباط قبائل عربية عاش أفرادها حياة البداوة وحرفة الرعي، ثم تحضّروا واستوطنوا المدن واتخذوا التجارة حرفة لهم، وأصبحوا خبراء في استنباط المياه ومعرفة مكامنها، وتجميعها عبر قنوات في صهاريج واسعة وعميقة

آثار الخريبة

وهي منطقة تحوي أطلال مدينة دادان القديمة ومملكة لحيان التي أعقبها في حكم المنطقة وتشتهر الخريبة كذلك بمقابر الأسود الأربعة، حيث كان الأسد يمثل رمز القوة في اغلب الثقافات القديمة ووجدت منحوتات للأسود في الخريبة أبرزها نحت الأسد الذي عثر عليه عام 1914، ونحت اللبؤة التي ترضع وليدها ويعود تاريخ تلك الاثار الي نحو القرن السابع قبل الميلاد

قصر الحكم

يقع في مدينة الرياض وهو قصر تاريخي سياسي قديم، أنشئ في عهد دهام بن دواس في حوالي عام 1160 هـ، وقد أصبح القصر فيما بعد مقراً للإمارة والحكم، وفي عهد الإمام تركي بن عبدالله آل سعود مؤسس الدولة السعودية الثانية قام بإعادة بناء قصر الحكم وجعل منه أجنحة وأبراجاً وأدخل عليه بعض الإصلاحات والإنشاءات العمرانية، كما شهد القصر أحداثاً تاريخية مهمة منذ أنشائه حتى يومنا الحالي

حي الدرع

يقع الحي في **محافظة الجوف** شمال المملكة ويتكون من بيوت حجرية متلاصقة، وأزقته متصلة ببعضها البعض، وبعضها مغطى بأقواس، وتم رصف هذه الأزقة بالحجارة مؤخراً، وبعض البيوت يتكون من دورين ومسقوف بالأثل وسعف النخيل يعتبر حي الدرع أحد الآثار الباقية من مدينة دومة الجندل القديمة والتي سلمت من معاول الهدم التي طالت سوق دومة الجندل، يعود تاريخ إنشاء الحي إلى العصر الإسلامي الوسيط لكن هناك طبقات أثرية وأساسات تعود إلى منتصف الألف الأول قبل الميلاد، ويتميز الحي بعقوده ومبانيه الحجرية وأزقته ووقوعه بين البساتين ومسارب الماء التي كانت تؤمن الحياة لساكني الحي من العيون القريبة، كما أن الحي قائم على انقاض أحياء سابقة العهد، يتضح ذلك من خلال تعدد الطبقات

الدرعية التاريخية

تقع الدرعية شمال غرب مدينة الرياض وتتوزع مساكنها على ضفاف وادي حنيفة ويلفها سورها القديم بتحصيناته وأبراجه الطينية، وتبلغ مساحة الدرعية والمراكز المرتبطة بها (2020 كيلو مترا مربعا تقريبا) وهي العاصمة الأولى للمملكة خلال الفترة الزمنية 1744-1818 م

أهم آثار الدرعية

قصر سلوى

الذي وضع لبنته الأولى الإمام محمد بن سعود في القرن الثاني عشر ويقع في منطقة سلوى وكان سكنا للأمير ومنه تدار شؤون الدولة حتى أصبح قصراً للحكم وتعاقب عليه عدد من الأئمة مما أحدث فيه الكثير من التعديلات والإضافات بما يتماشى مع الحاجة الحاضرة في كل عهد ومن يشاهده الآن يدرك ويشعر بقوة دولة هذا مقر قائدها

قلعة شنقل

قلعة شنقل هي قلعة أثرية حصينة تعود ملكيتها لقبيلة البدارا البقوم , وتقع في تربة وتحديداً في قرية اللبط شرقي وادي تربة في (منطقة مكة المكرمة) وهي مبنية على منحدر سلسلة ضلع الصُّبُر الصخري وترتفع 1166 م عن سطح البحر. تعتبر هذه القلعة مقر الحكم القضائي العرفي لدى قبيلة البقوم

قلعة تاروت

هي قلعة أثرية تعود للبرتغاليين ابان احتلالهم لمنطقة القطيف تقع القلعة علي قمة تل يتوسط جزيرة تاروت في شرق محافظة القطيف يرجع تاريخ بناء القلعة الي عهد الدولة العيونية ما بين القرنين الخامس و السابع

قلعة الدوسرية

هي قلعة أثرية تعود للدولة العثمانية وكانت مقر للحاكم التركي .تتربع على جبل في وسط مدينة جازان جنوب المملكة العربية السعودية. وعلى ارتفاع يقدر بنحو 150 متر فوق سطح البحر، تأخذ القلعة شكل المربع ومساحتها الإجمالية تقدر بنحو 900 م2، وهي مدعمة بأربعة أبراج ضخمة

المراجع:

- 1- [الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني](#). آثار المملكة العربية السعودية. روجع بتاريخ 2018/8/30م. -
- 2- [السياحة السعودية](#). الآثار التاريخية. روجع بتاريخ 2018/8/30م